

# صفة وضوء النبي ﷺ | جزء ٢ - حلقة ١٢ من برنامج جبريل

## يسألُ النبي يجيبُ | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

تعالوا معي لنقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتعرف على صفة وضوئه وسأذكر لكم بعض الأحاديث الصحيحة الثابتة الواضحة وأبدأ بحديث حمران وهو أشهر الأحاديث في هذا الباب - 00:00:00

رواه البخاري ومسلم وحمران هو مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان بن عفان دعا باناء فافرج من الاناء على كفيه ثلاث مرار خارج الاناء يغسل يديه ابتداء. هذا ان كنت تتوضأ من اناء - 00:00:26

اما الوضوء الان من الصنبور هذا امر يسير من فضل الله جل وعلا لكنه صلى الله عليه وسلم كان يضع الاناء بين يديه ويفرج من الاناء على كفيه ويغسل كفيه خارج الاناء ثلاث مرار او ثلاث مرات - 00:00:47

وغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء. انظروا الى الادب والى الجمال يغسل كفيه خارج الاناء ثم بعد ذلك يدخل كفيه في الاناء ثم ادخل يمينه في الاناء فاخذ غرفة تمضمض - 00:01:07

واستنشق بكف واحدة خلى بالك من السنة تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا وسأبين الآن بالتفصيل ويديه الى المرفقين ثلاث مرار. ثلاث مرات ثم مسح برأسه وسأبين الكيفية ثم غسل رجله ثلاث مرار - 00:01:28

الى الكعبين ثم قال عثمان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:02:02

من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وفي الحديث الصحيح الذي رواه احمد وابو داود والنسائي عن عبيد خير قال اتانا علي رضي الله عنه - 00:02:26

اتانا علي رضي الله عنه وقد صلى فدعا بطهور وقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد الا ان يعلمنا. اراد علي رضي الله عنه ان يعلمهم كيفية وضوء رسول الله - 00:02:49

صلى الله عليه وسلم قال فاتى باناء فيه ماء فيه ماء وطست الطاسة الاناء المتسع المعروف لنا جميعا فافرج من الاناء على يمينه فغسل يديه ثلاثا افرغ لم يدخل يده او يديه في الاناء - 00:03:10

هذا فعل رسول رب الارض والسماء فافرج من الاناء على يمينه. الاول فغسل يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثلاثا تمضمض ونثر من الكف الذي يأخذ فيه. يعني كف واحدة يتمضمض - 00:03:36

يستنشق ثم يستنثر في كف واحدة فعل ذلك ثلاث مرات بثلاث غرفات تمضمض ونثر من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده الشمال ثلاثا - 00:04:00

ثم جعل يده في الاناء فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ورجله الشمال ثلاثا ثم قال من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:22

فهو هذا. رضي الله عن علي من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو هذا؟ في رواية تالفة جميلة جدا في الصحيحين ايضا عن عمرو بن يحيى عن ابيه - 00:04:42

انه قال لعبدالله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى المأزني. وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال له هل

تستطيع وان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:04:57](#)

وقال عبدالله بن زيد بن عاصم نعم فدعا بوضوء بوضوء بالفتح وهو ماء الوضوء بالضم قد فرقنا بين الوضوء والوضوء فالوضوء هو الفعل ذاته والوضوء هو الماء المعد والمهيأ للوضوء - [00:05:15](#)

فافرغ على يديه الهدي ثابت واحد تفرغ على يديه وغسل يديه مرتين. انظر الى التخفيف يبقى الروايات الرواية الاولى والثانية ثلاثا. غسل يديه ثلاث مرار الرواية الثانية دي فغسل يديه مرتين - [00:05:36](#)

هذا من باب التخفيف والتيسير وكله من سنة البشير النذير صلى الله عليه وسلم فغسل يديه مرتين ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين - [00:05:56](#)

ثم مسح بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه. اي في مقدم رأسه ثم غسل رجله. في رواية اخرى لابن عباس - [00:06:17](#)

في صحيح البخاري ان ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة الله على التيسير والتخفيف يبقى ثلاث مرات فعله مرتين فعله عليه الصلاة والسلام. مرة واحدة فعله عليه الصلاة والسلام - [00:06:39](#)

كل هذا من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذه الاحاديث الجليلة الجميلة تبين صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وهي كالتالي تدبر معي وانتهى الفاضلة البدء بغسل الكفين - [00:07:02](#)

حتى ولو كنت تغسله من تحت الصنبور او الحنفية كما نقول البدء بغسل الكفين في حديث عثمان وعلي رضي الله عنهما المضمضة والاستنشاق والاستنثار المضمضة هي ايه؟ هي غسل الفم وتحريك الماء فيه - [00:07:21](#)

باستنشاق هو اىصال الماء الى داخل الانف وجذب الماء بالنفس الى اقصى ما تستطيع النبي عليه الصلاة والسلام لنا ان نبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما كما سابين الان - [00:07:42](#)

طيب الاستنثار باليد اليسرى وهو اخراج الماء اخراج المائي من الانف بعد الاستنشاق. الاستنثار اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق وبيئت ان السنة ان المضمضة المضمضة والاستنشاق من كف واحدة - [00:08:00](#)

ثلاث مرار في حديث عبدالله بن زيد انه صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثا اي يأخذ غرفة واحدة يتمضمض بها ثم يستنشق منها ثم يستنثر باليسرى - [00:08:30](#)

ثم يأخذ غرفة ثانية يتمضمض بها ثم يستنشق منها ثم يستنثر باليسرى ثم اخذ غرفة ثالثة يتمضمض منا ويستنثر باليسرى. فعل ذلك صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم ثلاثا - [00:08:49](#)

وفعل ذلك مرتين وفعل ذلك مرة واحدة النبي عليه الصلاة والسلام قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما هذا حديث لقيط ابن صبرة وقال عليه الصلاة والسلام اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم - [00:09:06](#)

ليستنثر او لينثر وقال اذا توضأ احدكم فليستنشق كل هذا فعله وقوله عليه الصلاة والسلام وقد ذكرت ان الاستنشاق باليد اليمنى وان الاستنثار باليد اليسرى لما رواه الدارمي في حديث وضوء علي عن عبد خير قال - [00:09:31](#)

نحن جلوس ننظر اليه اي وهو يتوضأ فادخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى بعد هذا الوصف الجميل لوضوء نبينا الكريم الجليل صلى الله عليه وسلم تعالوا معي - [00:09:51](#)

لنتعرف على اركان الوضوء الذي لو تخلف منها ركن لبطل الوضوء ولفسد الوضوء ولا يعتد بالوضوء شرعا ووالله الذي لا اله غيره. والله الذي لا اله غيره لو سألت كثيرا من المسلمين الان عن اركان الوضوء كاملة - [00:10:13](#)

ما استطاعوا ان يذكروها ولا حول ولا قوة الا بالله فلا تسخر ولا تهزأ ان يطرح الان اهل العلم واهل الدعوة الحديث في هذه الاركان التي لا يصح اصلا صلاة بين يدي الرحيم الرحمن الا بها - [00:10:34](#)

الامر والله العظيم جلل نعم بمعنى الكلمة والا فما قيمة الصلاة ان كان الوضوء باطلا او ان كان الوضوء فاسدا او لم تحقق في الوضوء اركانا الركن الاول وهي المنصوص علي في الآية العظيمة. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى

المرافق. وامسحوا برؤوسكم - 00:10:56

رجولكم الى الكعبين. هذه هي الاركان التي لا خلاف عليها بينها الفضل والعلم الركن الاول غسل الوجه لكن خلي بالك عشان نفرق بين الركن والسنة في كل ركن من هذه الاركان وفي كل عضو من هذه الاعضاء - 00:11:23

في كل عضو من هذه الاعضاء الركن الاول غسل الوجه وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت بعد المضمضة والاستنشاق والاستنثار يغسل وجهه. لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم طيب المضمضة والاستنشاق - 00:11:41

هل هما ركن من اركان الوضوء وهل هما فرضان من فرائض الوضوء مع غسل الوجه لان الانف والفم والاذن كما ساذكر من الوجه فهل المضمضة والاستنشاق والاستنثار واجبان مستحبان كثير من اهل العلم - 00:12:05

يرى انهما واجبان لانهما من الوجه ومنهم من يرى ان الامر في غسلهما للندب للاستحباب للاستحباب والوجه حده من منابت الشعر المعتاد في اعلى الجبهة الى اسفل اللحيين بالفتح وليس بالكسر - 00:12:40

اللحيين وذقني طولاً ومن الاذن الى الاذن عرضاً هذه هي حدود الوجه وكان صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته لما رواه الترمذي وابن ماجة عن عثمان انه صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته - 00:13:14

يبقى فريق من اهل العلم يرى ان المضمضة والاستنثار من واجبات وفرائض الوضوء ومن اهل العلم من يرى انهما من الامور المستحبة وليست الاركان وليست الفرائض وليست الواجبة واستدلوا على ذلك - 00:13:34

قصة بحديث رفاعه بن رافع في قصة المسبي في صلاته. وساذكر القصة في موضعها ان شاء الله انه صلى الله عليه وسلم علم هذا الرجل الوضوء وعلمه الصلاة ولم يذكر النبي في هذا الحديث المضمضة والاستنشاق فوافق - 00:13:53

ما ثبت في الاية الكريمة ابقى اغسل الوجه بعد المضمضة والاستنشاق والاستنثار ويخلي اللحية والجمهور على وجوب غسل ظاهر ما استرسل من اللحية. جمهور اهل العلم لان الوجه اسم لما وقعت به المواجهة فدخل فيه ما استرسل - 00:14:12

من اللحية والقول الثاني وهو قول الاحناف وقول للشافعية وهو رواية عن الامام احمد وصحح هذا القول عن احمد الحافظ ابن رجب انه لا يجب غسل ما استرسل من اللحية - 00:14:35

لانه شعر خارج عن محل الفرض فاشبه ما نزل من شعر الرأس هذا هو الركن الاول من اركان الوضوء اما الركن الثاني باختصار - 00:14:55